

أنشطة مكتبات الأطفال وكفايتها للإبداع بين اثواق والمأمول : دراسة ميدانية

د. نوال محمد عبد الله

جامعة حلوان - كلية الآداب

قسم المكتبات والمعلومات

تمهيد:

مستلزمات الحياة الحياتية والحربية دون العمل من أجل
الإمساك بناصية الصناعات الواعدة وتوظيفها حتى
تصبح جزءاً لا يتجزأ من البيئة التحتية للوطن .
نعم إن خلق مجتمع مبدع وخلاق ليس بالأمر
السهل ولكنه أيضاً ليس بالأمر الصعب ، فقد سبقتنا
مجتمعات عديدة في هذا المضمار وما ندعو إليه هو
أن نبدأ بإعادة الإنسان المصرى والعربى منذ الطفولة
المبكرة على أن يتكاتف كل من البيت والمدرسة
ومؤسسات المعلومات المختلفة ومنها : المكتبات بصفة
عامة ، ومكتبات الأطفال بخاصة نظراً لأن طفل اليوم
هو رجل الغد ومستقبل الأمة . وبقدر ما يلقي الطفل
من عناية ورعاية فى الإعداد والتربية والتأهيل العقلى
للحياة بقدر ما يحقق للمجتمع ما يصبو إليه من تقدم
ورقى .

وإذا كان الإبداع ضرورة حتمية للدول فهو
بالنسبة لنا ضرورة حتمية وواجب وطنى ومسئولية

القوة لا تكمن اليوم فى الثروة وحدها بل تكمن
فى توافر العلم والمعرفة وهذا لا يتم إلا بالاهتمام
بالعنصر البشرى القادر على التحكم بهما من خلال
إجادة استعمال أدوات الصناعة والإنتاج ، وذلك من
خلال تعليم متكامل بعيداً عن الحشو والاهتمام
بالكيف ؛ وهذا من شأنه يتطلب الاهتمام بجودة
التعليم وتوفير البنية الأساسية له من المدرس والمعمل
والمكتبة ، مع دعم كل ذلك بوعى المجتمع بأهمية
التحول إلى مجتمع معلوماتى . وخير شاهد على ذلك
ما تم فى الدول المتقدمة وبعض دول شرق آسيا من
آثار الثورة المعلوماتية فى الصناعة والزراعة والتعليم
والصحة والخدمات العامة .

أما الدول النامية ومنها بلادنا العربية ، فإن كل
حظها من تلك الثورة المعلوماتية هو القشور ، ذلك أن
تلك الأمم تدفع بفاتورة ضخمة كل يوم لشراء معظم

فى أعناقنا وهو بمثابة طوق النجاة للتخلص من السيطرة الأجنبية .

ومن هنا نبنت فكرة موضوع دراسة واقع الأنشطة التى تقدمها مكاتب الأطفال وعلاقتها بخلق الإبداع لدى الطفل بهدف الارتقاء به وتحقيق مستقبل أفضل للمجتمع ككل .

القسم الأول :

١/١ مشكلة الدراسة:

١ - على الرغم من الاهتمام هذه الأيام بمكاتب الأطفال إلا أنه يلاحظ أنه ما زال هناك نقص فى خدمات وأنشطة المكاتب فى بعض المناطق وخاصة فى المناطق الريفية والنائية .

٢- كشفت دراسة سابقة عن عدد من المشكلات التى تواجه أداء العمل فى مكاتب الأطفال فى مصر ، ويأتى فى مقدمة هذه المشكلات ضعف الميزانيات المخصصة لأنشطة الخدمة المكتبية وبالتالي عدم توافر المواد والأدوات اللازمة للقيام بهذه الأنشطة على خير وجه ، فضلاً عن نقص فى عدد المتخصصين فى مجال المكاتب^(١)

٢/١ تساؤلات الدراسة:

١- ما هى أنشطة المكاتب التى تقدمها مكاتب الأطفال فى مصر ؟

٢- من الذى يقوم بهذه الأنشطة ؟ وما هى خصائصه ؟

٣/١ أهداف الدراسة:

تحقيق مستقبل أفضل لأطفال مصر والعالم العربى من خلال ما تقدمه المكاتب من أنشطة ، إلى

جانب تفعيل دور أخصائى المكتبة لتحقيق هذا الهدف .

ولتحقيق هذا الهدف العام تم وضع الأهداف الفرعية التالية :

١- التعرف على الأنشطة التى تقدمها مكاتب الأطفال .

٢- تحديد خصائص وسمات القائمين بالأنشطة المكتبية .

٣- التعرف على مراحل التطور المختلفة لدور أخصائى مكاتب الأطفال فى أنشطة المكاتب التقليدية وغير التقليدية .

٤/١ مجال الدراسة:

تركز الدراسة على أنشطة الخدمات المكتبية التى تقدمها مكاتب الأطفال فى مصر ، والقائمين على تقديم هذه الأنشطة .

٥/١ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فى واقع الأمر فى عنصرين أساسيين هما :

أولاً : أهمية الطفولة فى تشكيل وجدان وسلوك الطفل ؛ حيث تعد مرحلة حاسمة فى مراحل تكوينه المبكرة ، ومن ثم كانت رعاية الأطفال من أولى الواجبات التى تعتنى بها المجتمعات . ونعلم جميعاً أن طفل اليوم هو رجل الغد ومستقبله . وبقدر ما يلقي الأطفال من عناية ورعاية فى الإعداد والتربية الصحيحة ، والتأهيل العقلى السليم ، بقدر ما يحقق للمجتمع ما يصبو إليه من تقدم ورقى .

التعريف الاصطلاحي : تشير الدكتورة سهير محفوظ في تعريفها لخدمات مكتبات الأطفال أنها مجموعة النشاطات التي تقدمها المكتبة إلى جانب القراءة بهدف زيادة استخدام الأطفال لمواد المكتبة^(٢).

ويتماثل مع هذا التعريف تعريف آخر ينص على أن الخدمة المكتبية مصطلح عام يشير إلى جميع الأنشطة المزاولة والبرامج التي تقدمها المكتبات لمقابلة الاحتياجات إلى المعلومات^(٣).

والتعريف الإجرائي لمفهوم الأنشطة المقدمة للأطفال في هذه الدار يقصد به مجموعة الممارسات والبرامج التي تقدمها المكتبات لتحقيق أهداف المكتبة الحديثة ، وربط الأطفال بالمكتبة عن طريق أنشطة ذات استيراتيجية مرسومة .

مكتبة الطفل :

يقصد بمكتبة الطفل التي تقدم خدمات مكتبية للأطفال في مراحل الأعمار المختلفة بدءاً من مرحلة ما قبل المدرسة حتى سن السادسة عشر . وقد تكون مكتبة مستقلة بذاتها أو قسماً من أقسام مكتبة عامة للكبار^(٤).

الإبداع :

تعدد الرؤى حول مفهوم الإبداع فهناك تنوعاً في التعريفات التي تناولته ، وهذا التنوع يعود إلى اختلاف رؤية العلماء له ؛ فمنهم من يرى أن مفهوم الإبداع يقوم بناء على سمات الشخص المبدع ، آخر يرى أنه بناء على أساس الإنتاج ، وثالث ينص على أنه عملية يصبح فيها المتعلم حساساً للمشكلات ، ورابعاً بناء على أساس البيئة المبدعة .

ثانياً : أهمية دور المكتبة في التنمية الثقافية والتعليمية ؛ إذ تقوم المكتبة باستكمال دور المدرسة في العملية التعليمية بجميع مراحلها ، إلى جانب دورها في الارتقاء بمستوى قدرات الطفل العقلية وتنميتها من خلال الخدمات والأنشطة المثمرة لقدراته العقلية في وقت غير مقيد بمنهج دراسي محدد ولا زمن معين .

٦/١ منهج الدراسة وأساليب جمع البيانات:

تسلك هذه الدراسة منهج المسح الميداني لاستقراء واقع أنشطة مكتبات الأطفال وتحديد خصائص القائمين على تقديم هذه الأنشطة ، مستخدمة في ذلك أداتين من أدوات جمع البيانات ، هما : المقابلة الشخصية المقننة ، وقائمة المراجعة .

وتم اختيار عينة الدراسة ممثلة لمناطق مختلفة من القاهرة الكبرى والجيزة ، يبلغ عدد هذه المكتبات (ست مكتبات) هي : مكتبة القاهرة الكبرى ، مكتبة الأطفال النموذجية التابعة لمركز توثيق وبحوث أدب الأطفال - الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية ، وأقسام الأطفال بمكتبة القاهرة الكبرى ، ومبارك بالجيزة وفرع مبارك بالزيتون ، ومكتبة خالد بن الوليد ، ومكتبة المعادي العامة .

٧/١ مصطلحات الدراسة :

أنشطة المكتبات :

التعريف اللغوي : النشاط هو ممارسة صادقة لعمل من الأعمال ؛ يقال لفلان نشاط زراعي أو تجاري والجمع أنشطة .

وبرغم عدم وجود اتفاق على تعريف واحد ، إلا أن هناك اتفاقا عاما على الأبعاد الأساسية في تعريف الإبداع وهذه الأبعاد تعتمد على بعدين أساسيين هما الجودة والمنفعة^(٥) .

ومما سبق يمكن أن نقول إن الإبداع هو العملية الخاصة بتوليد منتج جديد وهذا المنتج يجب أن يكون فريدا بالنسبة للمبدع ، كما يجب أن يحقق الفائدة والهدف الذي وضعه المبدع .

القسم الثاني :

٢/١ واقع الأنشطة التي تقدمها مكتبات الأطفال :

تتنوع الأنشطة التي تقوم بها مكتبات مجتمع الدراسة وتتنوع على أنشطة ثقافية وتعليمية وفنية وترفيهية ، إلى جانب أنشطة أخرى لها علاقة بما يعرف بالثقافة الإلكترونية . وعلى ذلك يمكن تقسيمها إلى أنشطة تقليدية وأخرى غير تقليدية : (أنظر جدول (١))

* الأنشطة التقليدية تتمثل في :

المحاضرات والندوات - ساعة القصة - مجلة الحائط - جماعة أصدقاء المكتبة الأشغال الفنية اليدوية - مسرح القصص - مسرح العرائس - ألعاب التسلية .

ويلاحظ من استقراء البيانات التي تم جمعها عن طريق قائمة المراجعة ومن الجدول التالي ، أن هناك شبه اتفاق على أشكال الأنشطة التقليدية بين معظم مكتبات المجتمع المدروس ، في حين نجد أوجه الاختلاف متمثلة في غياب تقديم بعض الأنشطة مثل : عدم وجود أنشطة الحفر على الخشب ، وسينما

الأطفال ، وتعليم الموسيقى في كل من المكتبة النموذجية للأطفال التابعة - لدار الكتب وقسم الأطفال بالقاهرة الكبرى . ولعل السبب في ذلك يرجع إلى ضعف الميزانية المخصصة للمكتبتين ، التي تؤدي بدورها إلى قصور في توفير المواد والخامات التي تساعد على القيام بهذه الأنشطة ، كما نلاحظ أيضا أن مكتبة مبارك بالجيزة والزيتون قد ألغت نشاط تعليم الموسيقى بعد أن تبين للقائمين على هذا النشاط قلة عدد المستفيدين . كما يتبين من الجدول التالي أيضا أن توفير تعليم الموسيقى في قسم الأطفال بمكتبة خالد بن الوليد والمعادي يتم عن طريق دعوة أحد المتخصصين في الموسيقى مقابل أجر من جانب المستفيدين .

* الأنشطة غير التقليدية وتتمثل في :

الألعاب الإلكترونية ، قراءة الكتب الإلكترونية سواء على أقراص مدمجة كما نجده في كل من قسمي الأطفال بمكتبة القاهرة الكبرى ، ومكتبة المعادي العامة ، ومكتبة مبارك بفرعها الجيزة والزيتون ، أو كتب رقمية كما نجده فقط في مكتبة مبارك ، بالإضافة إلى خدمات الانترنت . أما خدمات القراءة الإلكترونية لضعاف البصر والمكفوفين نجدها فقط في قسمي الأطفال بمكتبة خالد بن الوليد ومكتبة المعادي .

ومن جدول رقم (١) يتضح وجود الأنشطة غير التقليدية بنسبة قليلة في مكتبات الأطفال موضوع الدراسة ؛ إذ يتعاضد وجود هذا النوع من الأنشطة في قسم الأطفال بمكتبة مبارك بفرعها عن باقي المكتبات الأخرى . وربما يرجع السبب في ذلك إلى اهتمام المسؤولين عن إدارة المكتبة بأهمية دور

ومن العرض السابق يمكن أن نقول إن:

أهداف الأنشطة في مجملها تدور بشكل عام حول ما يلي:

المشاركة: أي يشارك جميع الأطفال في إنتاج وإخراج النشاط.

التكامل: أي وجود ترابط بين أهداف الأنشطة المختلفة المقدمة للأطفال.

تنمية المهارات: وتهدف إلى تنمية مهارات الأطفال في الجوانب المختلفة.

العمل الجماعي: أي المساعدة في غرس روح العمل الجماعي بين الأطفال.

كما نلاحظ أن مكتبة مبارك قد اتخذت لنفسها هدفا عاما تعمل جميع الأنشطة على تحقيقه وهو: تبسيط العلوم، ورفع الذوق الفني والثقافي. وقد قسمت أنشطة الأطفال بها وفق فئات عمرية تبدأ من سن ٤-٨ سنة، ومن سن ٨-١٢، ومن سن ١٢-١٦ سنة.

جميع مكتبات الأطفال المدروسة تؤكد على تقديم أنشطة للأطفال، ولكن الغالبية العظمى من هذه المكتبات ليس لديها سياسة مكتوبة لأهداف ومضمون هذه الأنشطة، وبالتالي يوجد كثير من جوانب القصور التي لا تساعد الأنشطة في تحقيق الإبداع لدى الأطفال. ومن هنا نؤكد على ضرورة صياغة الأهداف والمحتوى وأشكال تنفيذ الأنشطة التي لها صلة مباشرة بالإبداع. ويرجع السبب في التأكيد على ذلك لما أكدت عليه نظرية «بياجيه» من أن أصل الذكاء الانساني يكمن فيما يقوم به الطفل من أنشطة حسية^(٧).

الأنشطة في التنمية الثقافية بشكل عام والثقافية الإلكترونية بخاصة وخير دليل على ذلك ما نشاهده على موقع المكتبة المتميز على الإنترنت، إلى جانب الاهتمام بالأنشطة التعليمية مثل برنامج التعليم عن بعد لتعليم اللغة الإنجليزية للأطفال في مراحل عمرية مختلفة من خلال موقع المكتبة.

المحتوى الموضوعي لأنشطة مكتبات الأطفال:

تبين من الجدول رقم (١) ومن المقابلة الشخصية لأخصائي المكتبات أن مكتبات المجتمع المدروس حرصت بكل أمانة على تقديم أنشطة متنوعة تعمل في مجملها على تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية والفنية إلى جانب الجوانب المهارية والتي تعد في مجملها من أهداف الأنشطة التطبيقية المرتبطة بمهارة التفكير العلمي^(٦) وتتعاون هذه الأنشطة في معظمها على تنمية هذه الجوانب جميعها مع وضع إطار عام لأهداف الأنشطة كما يتضح في الفقرة التالية:

أهداف الأنشطة التي تقدمها مكتبات الأطفال:

يتضح من استقراء البيانات التي تم تجميعها من قائمة المراجعة والمقابلة الشخصية أن معظم مكتبات الأطفال موضوع الدراسة تركز على تقديم الأنشطة في فترتين هما إجازة نصف العام الدراسي والأجازة الصيفية دون تحديد للأهداف أو المحتوى، فيما عدا مكتبة مبارك العامة التي تحرص على وضع استراتيجيات لأنشطة الأطفال خلال عام موضحة الأهداف، والمحتوى، والوسائل التعليمية المستخدمة إلى جانب الخانات اللازمة بالإضافة إلى مهرجان القراءة للجميع الذي يعد نشاطا عاما في جميع المكتبات.

جدول رقم (١)

الأنشطة التي تقدمها مكتبات الأطفال

المكتبة ✓ النشاط	القاهرة الكبرى	النموذجية للأطفـال (دار الكتب)	مبارك (الجيزة)	مبارك (الزيتون)	خالد بن الوليد	المعادي
ساعة القصة	✓	✓	✓	✓	✓	✓
المحاضرات والندوات	✓	✓	✓	✓	✓	
اسبوع الكتاب			✓	✓	✓	
معارض الكتب	✓		✓	✓	✓	✓
مجلة الحائط	✓	✓	✓	✓	✓	✓
جماعة المكتبة	✓	✓	✓	✓	✓	✓
جوائز النشاط	✓	✓	✓	✓	✓	✓
الأشغال اليدوية	✓	✓	✓	✓	✓	✓
سينما الأطفال	✓		✓			✓
مسرح القصص		✓	✓	✓	✓	✓
مسرح العرائس	✓	✓	✓	✓	✓	✓
الاستماع للموسيقى		✓	✓	✓		
ألعاب التسلية	✓	✓	✓	✓	✓	✓
الألعاب الإلكترونية		✓	✓	✓	✓	✓
خدمات الانترنت			✓	✓		
خدمات القراءة الإلكترونية			✓	✓		✓

٢/٢ خصائص وسمات أخصائيو مكتبات الأطفال :

يتبين من جداول رقم (٢، ٣، ٤) أن خصائص وسمات القائمين على تقديم الأنشطة في مكتبات الأطفال كالتالي :

السمات الشخصية :

أخصائيو مكتبات الأطفال وفقا للنوع :

يتكون أخصائيو المكتبات في هذا النوع من

المكتبات من الرجال والنساء مع ارتفاع عدد النساء عن الرجال بنسبة ٨ : ١ وهي نسبة عالية وهذا يؤكد ما ذهب إليه معظم الباحثين من أن القائمين على تأدية الخدمات المكتبية للأطفال من النساء ، غير أن هذا لا يمنع من أن يكون الرجل أخصائي مكتبة للأطفال طالما لديه الموهبة والقدرة على التعامل معهم . وخير شاهد على ذلك أن الأوائل والمبدعين لخدمات مكتبات الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية من الرجال^(٨) .

جدول رقم (٢) توزيع مكتبة الأطفال حسب

النوع	ذكر	أنثى
المكتبات		
قسم الأطفال - القاهرة الكبرى	١	٤
مكتبة الأطفال النموذجية - دار الكتب		٧
قسم الأطفال مبارك العامة - الجيزة		٦
مبارك - الزيتون	٢	٢
قسم الأطفال - خالد بن الوليد		٢
قسم الأطفال - مكتبة المعادى	١	٢

أخصائيو مكتبات الأطفال وفقا للمؤهل :

وفقا لجدول رقم (٣) تنقسم مؤهلات القائمين على أنشطة مكتبات الأطفال إلى المؤهل العالى والمؤهل المتوسط ، ولكن الغالبية العظمى من ذوى المؤهلات العليا ؛ إذ تصل النسبة إلى حوالى ١ : ١٢ ، كما تتنوع تخصصات القائمين على تقديم الأنشطة بشكل ملحوظ حيث نجد تخصص المكتبات والمعلومات ، علم النفس ، رياض أطفال ، تربية فنية ، تكنولوجيا تعليم ، تاريخ ، خدمة اجتماعية ، تجارة ، حاسبات ، مسرح ، بالإضافة إلى دبلوم موسيقى ودبلوم تجارة .

وهنا يمكن أن نطرح السؤال التالى : هل العمل فى تقديم الأنشطة فى مكتبات الأطفال يحتاج إلى تخصصات معينة ؟ وبعبارة أخرى ما هى المؤهلات اللازمة لأخصائى مكتبة الطفل ؟ الإجابة على هذا التساؤل لا يتسع المجال هنا إلى الخوض فيه ، ولكن ما يمكن أن يقال فى هذا الصدد إن هذه المهنة لم تعد من المهام السهلة الميسورة إذا أردنا لها أن تؤثر فى التنمية العقلية والوجدانية وخلق التفكير الإبداعى للأطفال أمل المستقبل ، إذ تحتاج هذه المهنة إلى دراية بفنون العمل المكتبى بجوانبه المتعددة والتخصص فى الفنون الخاصة بالعمل مع الأطفال .

جدول (٣)

توزيع أخصائيو مكتبات الأطفال وفقاً للمؤهل الدراسي

المؤهل والتخصص	مكتبات	رياض أطفال	تربية فنية	تكنولوجيا معلومات	تاريخ	خدمة اجتماعية	تجارة	كمبيوتر	علم نفس	أخرى
قسم الأطفال - القاهرة الكبرى	١	١			١	١			١	
مكتبة الأطفال النموذجية - دار الكتب	٣				١		١			٢
قسم الأطفال - مبارك	٣	٢		١						
قسم الأطفال - الزيتون	٢						١	١		
قسم الأطفال - خالد بن الوليد	١	١	١							
قسم الأطفال - مكتبة المعادي	١	١							١	

أخصائيو مكتبات الأطفال وفقاً للخبرة:

يتضح من الجدول رقم (٤) أن نسبة كبيرة من القائمين على أنشطة الأطفال من حديثي التخرج، تتراوح خبرتهم بين ١-٣ سنوات فيما عدا مكتبة واحدة يلاحظ فيها ارتفاع عدد سنوات الخبرة إذ تصل إلى سبع سنوات فأكثر، وقد تصل أحياناً إلى خمس وعشرين عاماً. ولعل السبب في هذه الظاهرة يرجع إلى حداثة تاريخ إنشاء المكتبات الأخرى من جانب، وإلى اختلاف نظام تعيين العاملين في دار الكتب عنه في نظام التعيين في المكتبات الأخرى موضوع الدراسة.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو هل للخبرة دور عند اختيار أخصائي مكتبة الطفل؟ وما عدد السنوات اللازمة لذلك؟ تحتاج الإجابة على هذا السؤال لدراسة خاصة خارجة عن حدود دراستنا الحالية، ولكن ما تؤكدته دراسة سابقة للباحثة عن تحديد الاحتياجات التدريبية لأمناء مكتبات الأطفال أن أخصائي مكتبات الأطفال في مصر في حاجة إلى تنمية وتدريب من حين لآخر لكي يستطع أن يتواءم مع متطلبات مجتمع المعلومات والتطور التكنولوجي وثورة الاتصالات.

جدول (٤)

توزيع أخصائيو مكتبات الأطفال وفقاً للخبرة

الخبرة	السنوات			
	٣-١	٦-٣	٩-٦	أخرى
قسم الأطفال - القاهرة الكبرى	١	١	١	١
الأطفـال النموذجية-دار الكتب				٧
قسم الأطفال - مبارك العامة - الجيزة	٤		١	١
مبارك العامة - الزيتون	١	٢	١	
قسم الأطفال - خالد بن الوليد	١	٢		
قسم الأطفال - المعادى	٢	١		

النتائج والتوصيات:

النتائج:

١- تقدم جميع مكتبات الأطفال موضوع الدراسة أنشطة لها دور فى خلق الإبداع لدى الأطفال مثل ساعة القصة وما يتبعها من تساؤلات وأعمال تثير خيال الطفل وتحركه ، وأسبوع الكتاب ، وجوائز النشاط ... الخ

٢- تختلف أشكال الأنشطة من مكتبة إلى أخرى وفقاً للإمكانيات المادية والبشرية فى كل مكتبة .

٣- تنقسم الأنشطة التى تقدم للأطفال إلى نوعين : أنشطة تقليدية وهى السائدة وأنشطة غير تقليدية (إلكترونية) وهى القليلة .

٤- عدم وضوح أهداف ومحتوى الأنشطة التى تقدمها الغالبية العظمى من مكتبات الأطفال

لدى صناع القرار مما يؤدى إلى عشوائية فى تقديم هذه الأنشطة نتيجة لغياب استراتيجية إدارة الأنشطة داخل المكتبات المدروسة .

٥- تتوزع مسئولية القيام بأنشطة مكتبات الأطفال على أكثر من أخصائى مكتبات نظراً لتعدد أشكالها ومحتواها وما يتطلبه كل نشاط من معارف ومهارات .

٦- يمثل العنصر النسائى الأغلبية العظمى فى القيام بأنشطة مكتبات الأطفال موضوع الدراسة .

٧- يتسم القائمين بالأنشطة التى تقدمها مكتبات الأطفال بتعدد المؤهلات والتخصصات العلمية مع حداثة سنوات الخبرة .

التوصيات :

١- يوصى بإنشاء مجلس قومى لمكتبات الأطفال لرسم السياسات العامة ووضع الميزانيات لهذا

النوع من المكتبات الذى يمثل أهمية كبرى ليس فى بلادنا العربية فقط وإنما فى العالم المتقدم كذلك .

٢- ضرورة صياغة أهداف ومحتوى وأشكال الأنشطة لتلائم مع احتياجات طفل القرن الواحد والعشرين وعصر مجتمع المعلومات وتكنولوجيا المعلومات .

٣- ضرورة إخضاع الجوانب المختلفة لأشكال الأنشطة وأهدافها للتقييم العلمى بهدف الوصول بها إلى درجة من الكفاية لتحقيق التفكير الإبداعى ، وربطها بالتطورات العالمية فى هذا المجال .

٤- الاهتمام بالأنشطة التى تعمل على ظهور وخلق الطاقات الإبداعية لدى الأطفال مثل النشاط الفنى الحر والألعاب الابتكارية كمصدر من مصادر الطاقة الابتكارية ، إلى جانب تبني أساليب التربية الإبداعية التى لا تحجب الطفل على تلقي أو استيعاب أشياء لا يحبها حتى يمكن أن نرسخ مبدأ أنه إذا أحسننا تربية كل طفل بحسب ما لديه من قدرات ومواهب واستعدادات ، فإن حال المجتمع سوف يتحسن ومن ثم تحدث نهضة اجتماعية وثقافية واقتصادية .

٥- ينبغى على أخصائى مكتبة الطفل أن يعرف المقصود بالإبداع وهذا يعنى ضرورة الاهتمام بتنمية معارفه ومهاراته عن طريق التدريب والتعليم المستمر ، وحضور المؤتمرات والندوات ... الخ .

٦- ضرورة اهتمام أقسام المكتبات فى مصر والعالم العربى على تخريج أخصائى مكتبات يجيد تقديم الخدمات المكتبية للأطفال على أسس علمية .

٧- اهتمام بوضع البرامج الخاصة بتدريب أخصائى مكتبات الأطفال على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

٨- ضرورة العمل على ربط مكتبات الأطفال ببعضها البعض ، ثم ربطها بالمكتبات المدرسية عن طريق شبكة محلية ثم إقليمية .

٩- يجب أن ينفذ مسئولى ومتخذى القرار لمكتبات الأطفال على آفاق جديدة لتوفير المناخ الملائم (المبنى - الموقع - الأثاث - الأدوات - أخصائى المكتبة ذوى صفات وسمات خاصة ... الخ)

الاستشهادات المرجعية:

١- نوال محمد عبد الله . الاحتياجات التدريبية لأخصائى مكتبات الأطفال العامة . عالم المعلومات والمكتبات والنشر ، مج ٤ ، ع يولية (٢٠٠٢) ص ١١٠

٢ - مجمع اللغة العربية . المعجم الوسيط ج ٢ ط ٣ (القاهرة) الناشر (١٩٨٥) ص ٩٥٩

٣ - سهير أحمد محفوظ . الخدمة المكتبية للأطفال القاهرة مكتبة زهراء الشرق ، ٢٠٠٤ ، ص ١٥١ .

٤- سناء محمد نصر حجازى . سيكولوجية الإبداع وتعريفه وتنميته وقياسه لدى الأطفال القاهرة : دار الفكر العربى ، ٢٠٠٦ ص ٢٣ وما بعدها .

٥- محمد فتحى عبد الهادى . المكتبة والطفل . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٠ ، ص ١١٢ .

٦ - نيمون ، سيفين . الأنشطة العملية لتعليم المفاهيم للأطفال ما قبل المدرسة ... تأليف سيفين نيمون ، لينا ريتشارد وسيسيل هوفجارد ، ترجمة ليلي كرم الدين ط ١ القاهرة : دار الفكر العربى ، ٢٠٠٤ ص ١٤٥

٧- نفس المرجع السابق ص ٥

٨- سهير أحمد محفوظ . مرجع سابق ص ١٣٥